

## تاج العروس من جواهر القاموس

رُبَّ نَارٍ بَرَّتْ أَرْمُوقُهَا ... تَقْضَمُ الْهِنْدِيَّ وَالْغَارَا وَالْغَارُ :

الغُبَارُ عن كُرَاع . وَالْغَارُ : بِنُ جَيْلَةَ الْمُحَدِّثِ هَكَذَا ضَبَطَهُ الْبُخَارِيُّ

وَقَالَ حَدِيثُهُ مُذَكَّرٌ فِي طَلَاقِ الْمُكْرَهِ . أَوْ هُوَ بِالزَّيِّ الْمَعْجَمَةُ وَهُوَ قَوْلُ

غَيْرِ الْبُخَارِيِّ قَلْتُ : رَوَى عَنْهُ يَحْيَى الْوُحَاظِيُّ وَجَمَاعَةٌ وَضَبَطَهُ

الذَّهَبِيُّ فِي الْدِيَوَانِ فَقَالَ : غَارِي بِنُ جَيْلَةَ بَزَائِي وَيَاءٍ وَفِيهِ : وَقَالَ الْبُخَارِيُّ

: الْغَارُ بَرَاءً . وَالْغَارُ : مِكَيَالٌ لِأَهْلِ نَسَفَ وَهُوَ مِائَةٌ قَفِيزٍ نَقَلَهُ

الصَّاعِقِيُّ . وَالْغَارُ : الْجَيْشُ الْكَثِيرُ يُقَالُ : التَّقَى الْغَارَانَ أَيِ الْجَيْشَانَ .

وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَحْمَدِيِّ فِي أَنْصَرَفَ الزُّبَيْرُ عَنْ وَقْعَةِ الْجَمَلِ : وَمَا أَصْنَعُ بِهِ

أَنْ كَانَ جَمَعَ بَيْنَ غَارَيْنِ مِنَ النَّاسِ ثُمَّ تَرَكَهُمْ وَذَهَبَ . وَالْغَارُ :

لُغَةٌ فِي الْغِيْرَةِ بِالْكَسْرِ يُقَالُ : فَلَانٌ شَدِيدُ الْغَارِ عَلَى أَهْلِهِ أَيِ الْغِيْرَةِ .

وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : غَارَ الرَّجُلُ عَلَى أَهْلِهِ يَغَارُ غِيْرَةً وَغَارًا . وَقَالَ أَبُو

ذُو يَبٍ يُشَدِّدُ غَلَايَانَ الْقِدْرَ بِصَخَبِ الضَّرَائِرِ :

لَهْنٌ نَشِيحٌ بِالزُّشَيْلِ كَأَنَّهَا ... ضَرَائِرُ حِرْمِيٍّ تَفَاحَشَ غَارُهَا

وَالْغَارَانَ : الْفَمُّ وَالْفَرَجُ وَقِيلَ : هُمَا الْبَطْنُ وَالْفَرَجُ وَمِنْهُ قِيلَ :

الْمَرْءُ يَسْعَى لِغَارِيهِ وَهُوَ مَجَازٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

" أَلَمْ تَرَ أَنَّ الدَّهْرَ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ وَأَنَّ الْفَتَى يَسْعَى لِغَارِيهِ

دَائِبًا قَالَ الصَّاعِقِيُّ : هَكَذَا وَقَعَ فِي الْمُجْمَلِ وَالْإِصْلَاحِ وَتَدْبَعَهُمُ الْجَوْهَرِيُّ

وَالرَّوَايَةُ عَانِيَا وَالْقَافِيَةُ بَائِيهِ وَالشُّعْرُ لَزُهَيْرِ بْنِ جَنَابِ الْكَلْبِيِّ . وَقَالَ

ابْنُ سَيِّدِهِ : الْغَارَانَ : الْعَظْمَانِ اللَّذَانِ فِيهِمَا الْعَيْنَانِ . وَأَغَارَ

الرَّجُلُ : عَجَّلَ فِي الْمَشْيِ وَأَسْرَعَ ؛ قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَبِهِ فَسَّرَ بَيْتَ

الْأَعَشِيِّ السَّابِقِ . وَأَغَارَ : شَدَّ الْفَتْلَ وَمِنْهُ : حَبْلٌ مُغَارٌ : مُحْكَمٌ

الْفَتْلُ وَشَدِيدُ الْغَارَةِ أَيِ شَدِيدُ الْفَتْلِ . وَأَغَارَ : ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ

وَالاسْمُ الْغَارَةُ . وَأَغَارَ عَلَى الْقَوْمِ غَارَةً وَإِغَارَةً . دَفَعَ عَلَيْهِمُ الْخَيْلَ

وَقِيلَ : الْإِغَارَةُ الْمَصْدَرُ وَالْغَارَةُ الْاسْمُ مِنَ الْإِغَارَةِ عَلَى الْعَدُوِّ . قَالَ

ابْنُ سَيِّدِهِ : وَهُوَ الْمَصْحِيحُ . وَأَغَارَ عَلَى الْعَدُوِّ يُغِيرُ إِغَارَةً وَمُغَارًا

كَاسْتَغَارَ . وَأَغَارَ الْفَرَسُ إِغَارَةً وَغَارَةً : اشْتَدَّ عَدُوُّهُ وَأَسْرَعَ فِي

الْغَارَةِ وَغَيْرِهَا وَفَرَسٌ مُغَارٌ : يُسْرِعُ الْعَدُوَّ . وَغَارَتُهُ : شِدَّةٌ

عَدُوّه . ومنه قوله تعالى : فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا . قلتُ : ويُمْكِنُ أَنْ يُفَسِّرَ بِهِ قَوْلُ الطَّبْرَمَّاحِ السَّابِقُ : أَحَقُّ الْخَيْلِ بِالرَّكْضِ الْمُغَارُ . وَأَغَارَ فُلَانٌ بِيَدَيْهِ فُلَانٍ : جَاءَهُمْ لِيَنْصُرُوهُ وَيُغِيثُوهُ وَقَدْ يُعَدِّي بِإِلَى فَيُقَالُ : جَاءَهُمْ لِيَنْصُرَهُمْ أَوْ لِيَنْصُرُوهُ قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ . وَيُقَالُ : أَغَارَ إِغَارَةً الثَّعْلَبِ إِذَا أَسْرَعَ وَدَفَعَ فِي عَدُوِّهِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فِي حَدِيثِ الْحَجِّ : أَشْرَقَ ثَيْبِيرٌ كَيْمًا نَغِيرَ أَي نَذْفِرُ وَنُسْرِعُ إِلَى النَّحْرِ وَنَذْفِعُ لِلْحِجَارَةِ . وَقَالَ يَعْقُوبُ : الإِغَارَةُ هُنَا : الدَّفْعُ أَي نَذْفِعُ لِلنَّفْرِ . وَقِيلَ : أَرَادَ : نَغِيرُ عَلَى لُجُومِ الْأَصْحَابِ مِنَ الإِغَارَةِ : النَّهْبُ . وَقِيلَ : نَذَخُلُ فِي الْغَوْرِ وَهُوَ الْمُنْذَخَفِضُ مِنَ الْأَرْضِ عَلَى لُغَةِ مَنْ قَالَ : أَغَارَ إِذَا أَتَى الْغَوْرَ . وَرَجُلٌ مِغْوَارٌ بِيَدَيْنِ الْغَوَارِ بِكَسْرِهِمَا : مُقَاتِلٌ كَثِيرُ الْغَارَاتِ وَكَذَلِكَ الْمُغَاوِرُ . وَغَارَهُمْ □□ تَعَالَى يَغْوِرُهُمْ وَيَغِيرُهُمْ غِيَارًا : مَارَهُمْ وَبَخِيرَ : أَصَابَهُمْ بِخَصْبٍ وَمَطَرٍ وَسَقَاهُمْ وَبَرَزَ □□ : أَتَاهُمْ . وَغَارَهُمْ أَيْضًا : نَفَعَهُمْ قَالَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ . وَالاسْمُ الْغَيْرَةُ بِالْكَسْرِ يَائِيَّةٌ وَوَاوِيَّةٌ وَسُيذُكِرُ فِي الْبَاءِ أَيْضًا وَهُوَ مَجَازٌ . وَغَارَ النَّهَارُ : اشْتَدَّ حَرُّهُ . وَمِنْهُ : الْغَائِرَةُ □□ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : .

نَزَلْنَا وَقَدْ غَارَ النَّهَارُ وَأَوْقَدَتْ ... عَلَيْنَا حَصَى الْمَعْزَاءِ شَمْسُ تَنَالُهَا وَمِنَ الْمَجَازِ : اسْتَغْوَرَ □□ تَعَالَى أَي سَأَلَهُ الْغَيْرَةَ بِالْكَسْرِ

أَنشُدْ ثَعْلَبُ :